

الأصول في النحو

قالَ سيبويه : وسألتُ الخَليلَ عَن (سُؤْتُهُ سَوَائِيَّةٌ فَقَالَ : هِيَ : فَعَالِيَةٌ
بمنزلةِ عِلَالِيَّةٍ وَالذِينَ قَالُوا : سَوَائِيَّةٌ حَذَفُوا الهمزةَ وَأَصْلُهُ الهمزةُ كَمَا اجتمعَ
أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ تَرْكُ الهمزِ فِي (مَلَاكِي) قَالَ : وَسأَلْتُهُ : عَن مَسَائِيَّةٍ فَقَالَ : هِيَ
مقلوبةٌ وَكَذَلِكَ : أَشْيَاءٌ وَأَشَاوِي وَنظيرهُ قِسِيٌّ وَأَصْلُ مَسَائِيَّةٍ : مَسَاوِيَّةٌ فَكَرِهُوا
الواوَ مَعَ الهمزةِ وَأَصْلُ أَشْيَاءٍ : شَيْئَاءٌ وَأَشَاوِي كَأَنَّكَ (جَمَعْتَ) إِشَاوَةً
وَأَصْلُ (إِشَاوَةٍ : شَيْئَاءٌ) وَلَكِنَّهُمْ قَلَّبُوا وَأَبَدَلُوا مَكَانَ الياءِ الواوَ كَمَا
قَالُوا : أَتَيْتَهُ أَتْوَةً وَأَمَّا (جَذَبْتُ) وَجَذَبْتُ وَنحوهُ فَلَيْسَ بِمقلوبٍ
كُلُّهُ وَاحِدٌ عَلَيَّ حَدَثِهِ لِأَنَّ الفِعْلَ يَتصرفُ فِيهِمَا وَأَمَّا كُلُّهُ وَكَرِلا فَمِنْ لفظتَيْنِ
لِأَنَّ زَيْهٌ لَيْسَ هَاهُنَا قَلْبٌ وَلَا حَرْفٌ مِنْ حروفِ الزوائدِ